أفاد شهود عيان بأن قوات ضخمة من الشرطة البحرينية منعت اليوم الجمعة محتجين شيعة حاولوا تنظيم مسيرة إلى العاصمة البحرينية المنامة.

وتأتي هذه الإحتجاجات قبل يوم من الانتخابات الفرعية لشغل المقاعد البرلمانية التي أخلاها قادة المعارضة الشيعية احتجاجا على التعامل الأمني مع التظاهرات التى جرت فى شهر مارس من العام 1102م، وفقا لوكالة "رويترز".

وقامت الشرطة البحرينية بإغلاق الطرق أمام المسيرة بما في ذلك الشوارع المؤدية إلى "سنابس" ومنطقة "المرفأ المالي" الذي يحيط بالمنطقة المركزية التي كانت بؤرة الاحتجاجات قبل سبعة أشهر، وكانت احتجاجات قد اندلعت ليلا في قرى صغيرة يسكنها كثير من الشيعة البحرينيين.

ولم ترد أي تقارير أو أنباء عن إصابات خلال اليوم.
وتهدف هذه الانتخابات إلى ملء مقاعد 18 نائبا من حركة الوفاق الشيعية من أصل 140 في المجلس، بعدما استقالوا على خلفية أحداث فبراير ومارس الماضيين التي شهدت أعمال شغب شيعية أثارت الفوضى في العاصمة المنامة وبعض المناطق، وتبين لاحقًا أنها كانت ضمن مخطط مدعوم من طهران لقلب نظام الحكم في المملكة الخليجية.
وعرقل معارضون شيعة، يوم الأربعاء الماضي، حركة المرور في المنامة. وقال ناشطون وشهود عيان إن حركة المرور شهدت تباطؤا حتى العاشرة قبل الظهر على الطرق الرئيسية المؤدية إلى العاصمة في ظل انتشار لقوات الشرطة.
وأصدرت السلطات في البحرين تحذيرات بعدم المشاركة في الاحتجاجات ونشرت قوات أمن إضافية، بينما أدانت الحكومة المقاطعة المقررة للانتخابات.
وقال المتحدث باسم وزارة الإعلام عبد العزيز مبارك الخليفة إن الخيار بمقاطعة الانتخابات شخصي، لكن أي محاولة لمنع الناس من الوصول إلى مراكز الاقتراع من شأنها عرقلة العملية الديمقراطية.
وأفادت إحدى الصحف المقربة من النظام الحاكم أن الحكومة تعتزم اتخاذ إجراءات عقابية في حق من سيتخلفون عن الإدلاء بأصواتهم في انتخابات السبت، ومن بينها حرمانهم من الوظائف الحكومية والخدمات العامة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 23/09/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com